أسئلة مكررة

ما هي التنمية المستدامة؟

- تم تعريف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

- وتدعو التنمية المستدامة إلى تضافر الجهود من أجل بناء مستقبل للناس ولكوكب الأرض يكون شاملا للجميع ومستداما وقادرا على الصمود.

- ولا بد لتحقيق التنمية المستدامة، من التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية وهي: النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة. وهذه العناصر مترابطة وكلها حاسمة لرفاه الأفراد والمجتمعات.

- القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة. ولبلوغ هذه الغاية، لا بد من تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والعادل والشامل للجميع، وتوفير المزيد من الفرص للجميع، والحد من عدم المساواة، ورفع مستويات المعيشة الأساسية، وتعزيز التنمية الاجتماعية العادلة والإدماج، وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية .

ما هي أهداف التنمية المستدامة؟

- اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الـ 193 خطة التنمية المستدامة الجديدة رسميا بعنوان " تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030" في مؤتمر قمة التنمية المستدامة الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2015. وتتألف هذه الخطة من 17 هدفا و 169 غاية. وترد القائمة الكاملة لهذه الأهداف والغايات في الموقع:

http://www.un.org/sustainabledevelopment/

وتتـــاح خطـــة التنميـــة المســـتدامة لعـــام 2030 في الموقـــع
https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld

- وتهدف هذه الخطة الشاملة والمتكاملة والتحويلية إلى التشجيع على اتخاذ الإجراءات التي من شأنها القضاء على الفقر وبناء عالم أكثر استدامة على مدى السنوات الـ 15 المقبلة. وتستند هذه الخطة إلى إنجازات الأهداف الإنمائية للألفية، التي اعتمدت في عام 2000 وقادت العمل الإنمائي خلال السنوات الـ 15 الماضية. وقد أثبتت الأهداف الإنمائية للألفية أن بإمكان الأهداف العالمية أن تنتشل الملايين من براثن الفقر.

- تشكل الأهداف الجديدة جزءا من خطة جريئة طموحة للتنمية المستدامة تركز على العناصر المترابطة الثلاثة للتنمية المستدامة وهي: النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة.

- أهداف التنمية المستدامة هي أهداف عالمية بطبيعتها وقابلة للتطبيق عالميا، تراعي اختلاف الحقائق والقدرات ومستويات التنمية الوطنية وتحترم السياسات والأولويات الوطنية. وهي ليست مستقلة عن بعضها البعض، وينبغي أن تنفذ بطريقة متكاملة.

- أهداف التنمية المستدامة هي نتاج عملية شفافة وتشاركية استمرت ثلاث سنوات وتشمل جميع أصحاب المصلحة وأصوات الناس. وهي تمثل اتفاقا لم يسبق له مثيل حول أولويات التنمية المستدامة بين 193 دولة عضوا. وحظيت بالدعم على نطاق العالم من المجتمع المدني ومجتمع الأعمال وأعضاء البرلمان والجهات الفاعلة الأخرى. وقد اتخذت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة القرار بإطلاق عملية وضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة، في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + 20)، الذي عقد في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه 2012.

متى تبدأ أهداف التنمية المستدامة ومتى ستنتهي؟

- تبدأ أهداف التنمية المستدامة في 1 كانون الثاني/يناير 2016، ويتوقع أن تتحقق بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2030. بيد أن من المتوقع أن بعض الأهداف التي تستند إلى اتفاقات دولية محددة مسبقا ستتحقق عاجلا.

هل الأهداف الإنمائية المستدامة ملزمة قانونا؟

- كلا. أهداف التنمية المستدامة ليست ملزمة قانونا.

- ومع ذلك، من المتوقع أن تمسك البلدان بزمام العملية وتقوم بوضع إطار وطني لتحقيق الأهداف الـ 17.

- سوف يعتمد التنفيذ والنجاح على السياسات والخطط والبرامج الخاصة للبلدان لتحقيق التنمية المستدامة.

- تتحمل البلدان المسؤولية الرئيسية عن المتابعة والاستعراض، على الأصعدة الوطني والإقليمي والعالمي، فيما يتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف والغايات على مدى السنوات الـ 15 المقبلة.

- يتطلب اتخاذ إجراءات على الصعيد الوطني لرصد التقدم المحرز جمع بيانات جيدة ويمكن الوصول إليها في الوقت المناسب وإجراء متابعة واستعراض على الصعيد الإقليمي.

ما هي العناصر التي تقوم عليها أهداف التنمية المستدامة؟

- تشجع الأهداف والغايات على العمل على مدى السنوات الـ 15 المقبلة في مجالات ذات أهمية حاسمة وهي: الناس وكوكب الأرض والرخاء والسلام والشراكة.

  - **الناس** – القضاء على الفقر والجوع، بجميع أشكالهما وأبعادهما، والتأكد من تمكن جميع البشر من تحقيق إمكاناتهم في الكرامة والمساواة في بيئة صحية.

  - **كوكب الأرض**– حماية كوكب الأرض من التدهور، بما في ذلك من خلال الاستهلاك والإنتاج المستدامين، والإدارة المستدامة لموارده الطبيعية واتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تغير المناخ، حتى يتسنى دعم احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية.

  - **الرخاء** – كفالة تمتع جميع البشر بحياة مزدهرة ومُرضية وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي في وئام مع الطبيعة.

  - **السلام** – تعزيز مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة للجميع خالية من الخوف والعنف. لأنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية مستدامة بدون سلام ولا سلام بدون تنمية مستدامة.

  - **الشراكة** – تعبئة الوسائل اللازمة لتنفيذ هذه الخطة من خلال تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، على أساس روح تعزيز التضامن العالمي، والتركيز بشكل

خاص على احتياجات أشد الناس فقرا وضعفا وبمشاركة جميع البلدان وجميع أصحاب المصلحة وجميع الناس.

شارك المجتمع المدني في عملية المفاوضات بشأن الخطة الجديدة للتنمية المستدامة. كيف يمكننا تحديد مساهمته في الوثيقة النهائية؟

- شملت عملية التفاوض بشأن أهداف التنمية المستدامة مشاركة المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين، مثل القطاع الخاص ورؤساء البلديات على نحو لم يسبق له مثيل.

- خلال المفاوضات، تمكن المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرون من التحدث مباشرة إلى ممثلي الحكومات.

- شارك العديد من الشباب أيضا منذ البداية على منتديات التواصل الاجتماعي وحصلت دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية العالمية المعنونة 'عالمي' على أكثر من 7 ملايين صوت من جميع أنحاء العالم، كان ما يقرب من 75 في المائة من المشاركين دون 30 سنة من العمر.

كيف سيتم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟

- نصت خطة عمل أديس أبابا التي انبثقت من المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية على سياسات وإجراءات ملموسة لدعم تنفيذ الخطة الجديدة.

- سوف يعتمد التنفيذ والنجاح على سياسات البلدان وخططها وبرامجها الخاصة بها لتحقيق التنمية المستدامة، وسيتم ذلك بقيادة البلدان. وسوف تكون أهداف التنمية المستدامة بمثابة البوصلة لمواءمة خطط البلدان مع التزاماتها العالمية.

- سوف تتطلب استراتيجيات التنمية المستدامة الخاضعة للسيطرة الوطنية والتي تنفذ بقيادة البلدان تعبئة الموارد ووضع استراتيجيات للتمويل.

- من المتوقع أن يساهم جميع أصحاب المصلحة: الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص وغيرهم في تحقيق الخطة الجديدة.

- هناك حاجة إلى تنشيط الشراكة العالمية على الصعيد العالمي لدعم الجهود الوطنية. وقد تم الاعتراف بذلك في خطة عام 2030.

- تم الاعـتراف بالشـراكات متعـددة أصـحاب المصـلحة باعتبارهـا عنصـرا هامـا مـن الاستراتيجيات التي تسعى إلى حشد جميع أصحاب المصلحة حول الخطة الجديدة.

كيف سيتم رصد أهداف التنمية المستدامة ؟

- على الصعيد العالمي، سيتم رصد أهداف التنمية المستدامة الـ 17 والغايات الـ 169 للخطة الجديدة واستعراضها باستخدام مجموعة من المؤشرات العالمية. وسيتولى فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة وضع إطار المؤشرات العالمية، وستوافق عليه اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في آذار/مارس 2016. وسيقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة بعد ذلك باعتماد هذه المؤشرات.

- كما سيتعين على الحكومات أن تضع مؤشرات وطنية خاصة بها للمساعدة على رصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف والغايات.

- يعمل كبار الخبراء الإحصائيين من الدول الأعضاء على تحديد الغايات بهدف الحصول على مؤشرين لكل غاية. وسوف يكون هناك ما يقرب من 300 مؤشر لجميع الغايات. بيد أنه حيثما تغطي الغايات المسائل الشاملة، قد يتم تخفيض عدد المؤشرات.

- وسوف تسترشد عملية المتابعة والاستعراض بتقرير مرحلي سنوي عن أهداف التنمية المستدامة يعده الأمين العام.

- وستضطلع الاجتماعات السنوية التي يعقدها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة بدور رئيسي في استعراض التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي. وسيتم رصد وسائل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة واستعراضها على النحو المبين في خطة عمل أديس أبابا، الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، لكفالة تعبئة الموارد المالية بشكل فعال لدعم خطة التنمية المستدامة الجديدة.

كم سيكلف تنفيذ خطة التنمية المستدامة الجديدة هذه؟

- تعتبر وسائل التنفيذ – بما في ذلك كيفية تعبئة الموارد المالية اللازمة لتحقيق خطة التنمية المستدامة، سمة أساسية من سمات الخطة الجديدة.

- من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، سوف تكون هناك حاجة إلى استثمارات كبيرة في كل من البلدان النامية والمتقدمة النمو. وتتطلب هذ الخطة تعبئة موارد كبيرة ببليونات الدولارات.

- ولكن هذه الموارد موجودة بالفعل. وهناك أكثر بكثير مما يكفي من المدخرات في العالم لتمويل خطة التنمية المستدامة الجديدة. وستكون كيفية توجيه الاستثمار بحيث يدعم التنمية المستدامة أمرا حاسما لتحقيق أهدافنا.

- لا بد من تعبئة الموارد من المصادر المحلية والدولية، وكذلك من القطاعين العام والخاص.

- لا تزال المساعدة الإنمائية الرسمية ضرورية لمساعدة الدول الأكثر احتياجا، بما فيها أقل البلدان نموا، على تحقيق التنمية المستدامة.

كيف يتصل تغير المناخ بالتنمية المستدامة؟

- يؤثر تغير المناخ بالفعل على الصحة العامة والأمن الغذائي والمائي والهجرة والسلام والأمن. وسيؤدي تغير المناخ، ما لم يتم كبحه، إلى دحر المكاسب الإنمائية التي حققناها على مدى العقود الماضية، وسيجعل من المستحيل تحقيق المزيد من المكاسب.

- ستساعد الاستثمارات في مجال التنمية المستدامة على التصدي لتغير المناخ عن طريق الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وبناء القدرة على الصمود أمام آثار تغير المناخ.

- وعلى العكس من ذلك، سيؤدي اتخاذ الإجراءات للتصدي لتغير المناخ إلى دفع عجلة التنمية المستدامة.

- التصدي لتغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة وجهان لعملة واحدة يعزز بعضهما بعضا؛ ولا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون اتخاذ إجراءات تتعلق بالمناخ. وعلى العكس من ذلك، فإن العديد من أهداف التنمية المستدامة تتصدى لمعالجة الدوافع الأساسية لتغير المناخ.

لماذا تم اعتماد أهداف جديدة في عام 2015؟

- الأهداف الإنمائية للألفية التي أطلقت في عام 2000 حَددت عام 2015 باعتباره سنَتها المستهدفة. وقد بدأ المجتمع الدولي في عام 2010 بالتفكير في إطار يخلف الأهداف الإنمائية للألفية.

- وفي عام 2012، في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + 20)، اتفقت البلدان على إنشاء فريق عامل مفتوح باب العضوية لوضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة للنظر فيه واتخاذ الإجراء المناسب.

- وفي غضون بضعة أشهر بعد ريو + 20، اتفقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على أنه ينبغي ألا تكون هناك إلا خطة واحدة للمضي قدما ألا وهي – خطة للتنمية المستدامة، تستند إلى أهداف التنمية المستدامة.

- وفي تموز/يوليه 2014، بعد أكثر من عام من المفاوضات، قدم الفريق العامل المفتوح باب العضوية توصيته بشأن أهداف التنمية المستدامة الـ 17.

- وفي أوائل آب/أغسطس 2015، توصلت الدول الـ 193 الأعضاء في الأمم المتحدة إلى توافق في الآراء بشأن الوثيقة الختامية للخطة الجديدة "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030".

- واعتمدت الدول الأعضاء خطة التنمية المستدامة الجديدة، وفي صميمها أهداف التنمية المستدامة، في قمة الامم المتحدة التي عقدت في نيويورك في الفترة من 25 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2015.

لماذا جاءت أهداف التنمية المستدامة واسعة النطاق جدا بالمقارنة مع الأهداف الإنمائية للألفية، التي كانت محددة للغاية؟

- هناك 17 هدفا من أهداف التنمية المستدامة و 169 غاية، مقابل الأهداف الإنمائية للألفية الـ 8 مع 21 غاية. وتتطلب التحديات المعقدة التي تواجه عالم اليوم تغطية مجموعة واسعة من القضايا. ومن الأهمية بمكان أن تعالج الأسباب الجذرية للمشاكل أيضا وألا يُكتفى بمعالجة الأعراض.

- أهداف التنمية المستدامة هي نتاج عملية تفاوضية شاركت فيها الدول الـ 193 الأعضاء في الأمم المتحدة وشهدت أيضا مشاركة لم يسبق لها مثيل من المجتمع المدني وسائر أصحاب المصلحة. وأدى ذلك إلى تمثيل مجموعة واسعة من المصالح ووجهات النظر. ومن ناحية أخرى، كانت الأهداف الإنمائية للألفية ثمرة عمل مجموعة من الخبراء في جلسات مغلقة.

- أهداف التنمية المستدامة واسعة النطاق لأنها تعالج العناصر المترابطة للتنمية المستدامة وهي: النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة. بينما كانت الأهداف الإنمائية للألفية تركز في المقام الأول على جدول الأعمال الاجتماعي.

- كانت الأهداف الإنمائية للألفية تستهدف البلدان النامية، وخاصة الأكثر فقرا، في حين تنطبق أهداف التنمية المستدامة على جميع البلدان، المتقدمة النمو والنامية.

كيف تختلف أهداف التنمية المستدامة عن الأهداف الإنمائية للألفية؟

- إن أهداف التنمية المستدامة الـ 17 والغايات الـ 169 أوسع نطاقا وسوف تذهب أبعد مما ذهبت إليه الأهداف الإنمائية للألفية من خلال معالجة الأسباب الجذرية للفقر والحاجة العالمية للتنمية التي تعمل لصالح الجميع. وسوف تغطي الأهداف الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وهي: النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة.

- بناء على نجاح الأهداف الإنمائية للألفية وما ولّدته من زخم، تغطي الأهداف العالمية الجديدة مجالات أوسع، وتطمح لمعالجة عدم المساواة، وتحقيق النمو الاقتصادي، والعمل اللائق والمدن والمستوطنات البشرية، والتصنيع، والمحيطات، والنظم الإيكولوجية، والطاقة، وتغير المناخ، والاستهلاك والإنتاج المستدامين والسلام والعدالة.

- الأهداف الجديدة عالمية وتنطبق على جميع البلدان، بينما كانت الأهداف الإنمائية للألفية تهدف للعمل في البلدان النامية فقط.

- هناك سمة أساسية لأهداف التنمية المستدامة تتمثل في تركيزها القوي على وسائل التنفيذ – تعبئة الموارد المالية – وبناء القدرات والتكنولوجيا، فضلا عن البيانات والمؤسسات.

- تعترف الأهداف الجديدة بأن التعامل مع تغير المناخ أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. ويرمي الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة إلى تشجيع اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره.

ما الذي أنجزته الأهداف الإنمائية للألفية؟

- أنتجت الأهداف الإنمائية للألفية أكثر حركات مكافحة الفقر نجاحا في التاريخ، وستكون بمثابة نقطة انطلاق لخطة التنمية المستدامة الجديدة.

- *الفقر والجوع*: منذ عقدين قصيرين فقط، كان ما يقرب من نصف سكان العالم النامي يعيشون في فقر مدقع. وقد انخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون الآن في فقر مدقع إلى أكثر من النصف، إذ أنه انخفض من 1,9 بليون نسمة في عام 1990- إلى 836 مليونا في عام 2015.

- *المساواة بين الجنسين*: تم تحقيق التكافؤ بين الجنسين في المدارس الابتدائية في معظم البلدان. وينتظم المزيد من الفتيات الآن في المدرسة، وحققت المرأة مكاسب في التمثيل في البرلمان على مدى السنوات الـ 20 الماضية في ما يقرب من 90 في المائة من 174 بلدا تتوفر عنها بيانات.

- *وفيات الأطفال*: على الصعيد العالمي، انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 90 إلى 43 حالة وفاة لكل 1000 من المواليد الأحياء بين عامي 1990 و 2015.

- *صحة الأمهات*: يظهر معدل وفيات الأمهات انخفاضا بنسبة 45 في المائة في جميع أنحاء العالم، وحدوث معظم الانخفاض منذ عام 2000.

- *مكافحة الأمراض*: انخفضت معدلات الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية تقريبا بنسبة 40 في المائة بين عامي 2000 و 2013. وتم تجنب حدوث 6,2 ملايين من الوفيات الناجمة عن الملاريا بين عامي 2000 و 2015، في حين أسفرت تدخلات الوقاية من السل وتشخيصه وعلاجه عن إنقاذ ما يقدر بنحو 37 مليون شخص بين عامي 2000 و 2013.

- *الصرف الصحي*: حصل 2,1 بليون نسمة في جميع أنحاء العالم على إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي المحسنة وانخفضت نسبة الأشخاص الذين يمارسون التغوط في العراء بمقدار النصف تقريبا منذ عام 1990.

- *الشراكة العالمية*: شهدت المساعدة الإنمائية الرسمية من البلدان المتقدمة النمو زيادة بنسبة 66 في المائة من حيث القيمة الحقيقية من عام 2000 إلى عام 2014، حيث بلغت 135,2 بليون دولار.

ما هي الثغرات المتبقية التي خلفتها الأهداف الإنمائية للألفية؟

- لا يزال نحو 800 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع وهناك 795 مليونا مازالوا يعانون من الجوع.

- انخفض عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس بين عامي 2000 و 2015 بمقدار النصف تقريبا. ومع ذلك، لا يزال هناك 57 مليون طفل محرمون من الحق في التعليم الابتدائي.

- لا يزال عدم المساواة بين الجنسين مستمرا على الرغم من التقدم في العديد من المجالات، بما في ذلك تحسين تمثيل المرأة في البرلمانات وذهاب المزيد من الفتيات إلى المدرسة. ولا تزال المرأة تعاني من التمييز في الحصول على العمل والأصول الاقتصادية والمشاركة في صنع القرار في القطاعين الخاص والعام.

- لا تزال الفجوات الاقتصادية موجودة بين أفقر الأسر وأغناها، وبين المناطق الريفية والحضرية. وتبلغ احتمالات إصابة الأطفال المنتمين لأفقر 20 في المائة من الأسر المعيشية بالتقزم أكثر من ضعف احتمالات إصابة الأطفال المنتمين لأغنى 20 في المائة من الأسر المعيشية، وأن تبلغ احتمالات انقطاعهم عن الدراسة أيضا أكثر بأربع أضعاف. ولا تغطي مرافق الصرف الصحي المحسنة سوى نصف السكان في المناطق الريفية، في مقابل 82 في المائة في المناطق الحضرية.

- على الرغم من انخفاض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة 53 في المائة بين عامي 1990 و 2015، لا تزال وفيات الأطفال تتركز على نحو متزايد في أكثر المناطق فقرا وفي الشهر الأول من العمر.